mroftalp htehaB ni knil muideM

دورة تونس | تعليقات على كتاب تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم | للشيخ أحمد الحازمي 4

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. ولا زال الحديث مع الفصل الرابع الباب الثالث الفصل الثاني بما يتعلق بطالب العلم والمتعلم. وجعل الفصل الاول فيما يتعلق ها الفصل الاول من ماذا؟ مع نفسه والثاني بما يتعلق - 00:00:28

واخوتي وثلاثة عشر نوعا الاول انه ينبغي ان يقدم النظر ويستجيب الله فيمن يأخذ العلم عنه. ويكتسب حسن وظهرت عفته وكان احسن تعليما واجود ذكرهما في زيادة العلم مع اقصى من وراء او دين وعدم - 00:00:58

ولا يرغب الطالب في زيادة علمه مع نقص في ورق او دين او عدم خلق جميل. فعن بعض السلف وخلق الاخذ من الظالمين لان الحكمة باطلة المؤمن يلتقطها حيث وجده - 00:01:38

فاذا كان النفع به اعم والفلاح نصيب وكذلك اذا اكثر وله مع من يمسك به من مشايخ عصره فترة البحث وطول الاجتماع. لا من قال شاكرين رضي الله عنه من تفقه الاحكام وبعضهم - 00:02:08

نقول من اعظم الصحيفة. نعم. الخصم الثاني في ادابه الم تعلم مع شيخه وقدوته وما يجب عليه من عظيم حرمته. وذكر بعضا من الاداب وهي اداب واضحة قد يؤخذ بعضها ممن - 00:03:18

قدم لعله من قبيل مكارم الاخلاق. كما انه ينبغي لطالب علمي ان يتحلل مكارم الاخلاق مع عامة المسلمين. فمع الذي يمن عليه بعد الله عز وجل بالتعليم والنفع وما ينفعه بالدنيا والاخرة من باب اولى واحرى - 00:03:38

هنا بين في الادب الاول ان الطالب ينبغي ان يقدم النظر ويستخير الله في من يأخذ العلم عنه بمعنى اولى يجلس بين يدي اي احد من ممن ينتسب الى الى العلم فان العلم كما ارى معنى له شأن اخر - 00:03:58

ليس هو عين المسائل واو الادلة فحسب ان الطالب يقتبس منه من شيخه ولو وقع بين من لم يحسن ذلك فقال والطباع السراء والطبع السراء كما يقال. حينئذ قد يكون فيه من المضرة عليه ما لا يعلمه الا الله عز وجل. وليس من - 00:04:18

اه شرطي الاخذ عن اهل علمي ان يكون من يعلم من المشهورين الذين ذا عاصيته. بل قد يكون الخامدون الذي لا يذكر ولا يلتفت اليه الناس اولى بهم الاخذ عنه. ولذلك نص مسلم رحمه الله تعالى على ذلك - 00:04:38

هي علة وافة عصرية قديم. تعلق بمجرد الاسماء لان الاسماء قد يكون تحتها علم وقد لا يكون كل من اشتهر اسمه في مقام العلم والتعلم وكتابة والتصنيف ونحو ذلك يكون على على قدر ما اشتهر عنه. ولذلك - 00:04:58

قد ينفخ في الاسم وينفخ في صاحبه. ثم اذا سمعت اوقعت وجدت خلاف ما ما قد شاع عنه. وانما ينظر في من جمع بين العلم والعمل. ولذلك اشتهر عن السلف هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. ولذلك - 00:05:18

لتحذروا من الاخذ عن عن اهل البدع المراد باهل البدع الذين ينتسبون الى الى فرق وهذه الفرق يكون الحكم وعليها انها فرقة بدعي. واما من قد وقع في بدعة او بدعتين ليس المراد بكلام السلف. هذا العلم دين انظروا عن من تأخذون - 00:05:38

دينكم. قال قد عد الغزالي وغيره التقيد بالمشهورين وترك الاخذ عن الخامنين عده مؤمن من الكبر على العلم وجعله عين الحماقة لان

الحكمة ضالة المؤمن يلتقطها حيث وجدها ويغتنمها حيث ظهر - 00:05:58
فيها وهو كذلك لان النظر انما يكون الى الى العلم لان الطالب يدور مع من يفيده واذا وجد حينئذ من يفيده كان مشهورا او لا سواء كان له وجود ام لا حينئذ فليستمسك به. بل قد يكون الخامل افيدني لطالب علم من الاسم المشهور - 00:06:18
لان الخمر قد يتفرغ له ويعلمه ولا يكون مشغولا عنه. واما الذي يكون مشهورا فهذا قد يكون مشهورا بغيره وقوله فاذا كان الخامل ممن ترجى بركته كان النفع به اعم. مراد هنا بالبركة بركة المسلم. وهي - 00:06:38
كونه ينتفع به في العلم وليس المراد البركة الحسية. اذ المسلم له بركة كما هو معلوم لكنها البركة من حيث العلم والعم وليس المراد به البركة حسية ان من الشجرة شجرة لبركتها كبركة المسلم. فاثبت النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم له - 00:06:58
له بركة واهل العلم من باب اولى واحرى فينتفع بهم الخلق. قال فاذا كان الخامل ممن ترجى بركته كان النفع به عن التحصيل من جهته اتم واذا صبرت احوال السلف والخلف لم تجد النفع يحصل غالبا والفلاح يدرك - 00:07:18
طالبا الا اذا كان للشيخ من التقوى نصيب واه يعني جمع بين بين الامرين نعم. الثاني فيشاوره فيما يقصده ويتحرك الله ويتقرب الى الله تعالى بخدمته. ويعلم ان ذنبه لشيخه عز - 00:07:38
ويقال ان الشافعي رضي الله عنه عذب على فقال اهيب له نفسي فهم ولن تكرم النفس التي لا تؤمنها. واخذ ابن عباس رضي الله عنهما مع جلالته ونيته ومغفرته وقال هكذا امرنا ان نفعل بعلمائنا. وقال اهل ابن حنبل للخالق الاحمر لا اقعد - 00:08:08
امرنا ان نتواضع لما دعانا مهينا. وقال الغزالي بالتواضع والقاء السمع. قال وقد نبه الله تعالى على ذلك بقصة موسى وقومه عليهم السلام بقوله كما لم تستطيع معي الصبر الآلية هل - 00:08:38
ولا تسألني عن شيء حتى فيما يتعلق بخاتمة الادب السابق نبه المصنف رحمه الله تعالى قال وليجتهد على ان يكون الشيخ ممن له على العلوم الشرعية وله مع من يوثق به من مشايخ عصره كثرة بحث وطول اجتماع لا ممن اخذ عن بطون الاوراق - 00:09:08
بمعنى ان من يتصدر على العلم على مرتبتين ونوعين. منهم من اخذ العلم عن اهل يعني عن مشايخ علمي وهذا الذي يوصى بي بالتعلم على يديه. ومنهم من اخذه من الاوراق وهو ما سماه المصنفون فيما نقله عن بعضهم من اعظم - 00:09:38
ومن بلية تمسك الصحيفة. يعني نسبة الى الى الصحفي نسبة الى الى الصحيف. ولا يقال الصحفي انما يقال وهذه نسبة الى الى المفرد الصحفي هو الذي يأخذ مباشرة من من الكتب. وطريقة التعلم عند اهل العلم السابق - 00:09:58
او ما قرره كذلك الشاطئ في مقدمة الموافقات ان من العلم ما يؤخذ مشافهة ومنه ما يؤخذ مطالعة والمحظور عند اهل العلم ان يبتدأ الطالب بالمطالعة ولا يلتفت الى المشافعة. واما انه يبتدئ امره بالمشابهة ثم يكمل - 00:10:18
قيل ذلك بالمطالعة فهذا الذي عليه جادة اهل العلم. لكن الذي ينبغي الابتداء به ان يأخذ العلم عن عن اهله. واما الذي لا يعرف بدراسة العلم على اهله فهذا الاصل فيه لا الا يلجأ اليه الطالب الا عند الضرورة وتقدر بقدرها. الادب الثاني - 00:10:38
قال ان ينقاد لشيخه في اموره ولا شك انه اذا استخار الله عز وجل في اختيار شيخ او شيخين يزيد او يقل فالاصل فيه انه انما جعله مرشدا. بمعنى انه يقوده الى الى العلم وهو اعرف واعلم به - 00:10:58
طريق الموصل الى العلم وهو اكثر خبرة من الطالب. والطالب حينئذ ينبغي ان ان يستسلم لطاعة شيخه فيما يتعلق الطريق الموصل الى العلم وهذا لا شك انه هو الاصل. ويدع رأيه واجتهاده. الطالب لا يجتهد في مقام التعلم والتعليم - 00:11:18
وانما الفائدة من اختيار الشيخ انه يعلمه طريقين. اولا طريق الوصول الى العلم ثم العلم من حيث هو. وثم امران يقولهما الطالب عن عن شيخه حينئذ اذا كان الامر كذلك فاذا اختار شيخا الاصل فيه انه يلتمس فيه النصح - 00:11:38
التوجيه والادب والهداية الثاني ان ينقبض بعينه ويعتقد فيه درجة الكمال. فان ذلك اللهم فقال الشافعي رضي الله عنه كنت اصفح الورقة بين يدي ملكه سطحا رقيقا. هيبة الله لكي لا - 00:11:58
والله ولم يلتفت اليه ثم اعاد فاعاد شريك بمثل ذلك فقال نستخف باولاد الخلفاء؟ قال لا ولكن العلم اذل عند الله ان تضيع. ويروى العلم ازين عند الله من وينبغي ان لا يخاطب شيخه ولا يناديه من بعد بل يقول يا سيدي ولا استاذي فقال - 00:12:28

يقول ايها العالم وايها الحافظ ونحن ذلك. وما تقولون في كذا وما رأيكم في كذا وفي ذلك. ولا يسميه بغيره بقوله قال الشيخ وقال شيخنا نعم واضح هذا الذي يليه الرابع لكن قوله قوله يعتقد - 00:13:08

فيه درجة الكمال المراد به الكمال البشري. كمال البشر ليس على على اطلاقه. نعم. له حقه قال لما سمعت من احد شيئا اكثر مما سمعت به. ومن ذلك ان يعظم حضرته ويرد رغبته ويرضى لنا - 00:13:38

بعد وفاته بزيارة قبره والصدقة عنه ويسلك بالسبت والهدي مسجدا. ويرتدي بحركته وسكنته المراد الرابع هذا معرفة فضل الشيخ وحفظ حقي وقوله وينبغي ان يدعو له مدة حياته الى ان قال ويتعاهد زيارة قبره هذا فيه نظر - 00:14:08

من المعاهدة يحتاج الى الى تخصيص وقوله يسلك في السمت والهدي مسلكه ويراعي في العلم والدين عادته ويقتضي بحركاته وسكنه بعاداتي وعباداتي. هذا ان كان مبتدأ فقد يقال به. واما اذا شد من ازره عن اذ لا ينبغي ان يعدل عن - 00:14:48

فداء للنبي صلى الله عليه وسلم بان العالم قد يصيب قد يخطئ طالب العلم اذا عرف الطريق حينئذ لزمه اتباع ولا ينبغي ان ليلتفت الى احد ايا كان ذلك الاحد. سواء كان شيخ او لا وانما بين الطالب وبين معلمه الحب والاحترام والتقدير والاجلال - 00:15:08

واما التأسي المطلق لاتباع المطلق الحركات والسكنات. عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا لا لغيره. نعم. الخامس ان نصبر على غزوة تصغر من شرقها وحسن عقيدتي. ويتأول افعالنا التي - 00:15:28

على احسن تأويل في دنياه وما في دنياه واخرته ومن صبر عليه وعن ابن عباس بكرة بقاء وقال قبله ان المعلم والضمير اليهما لا ينصحان اذا هما لم يؤذنان اكراما. وقال - 00:15:48

مثل الذي ينبغي على العالم مثل الذي يغضب على اساطير الثانية. وقال الشافعي رضي الله عنه قيل من سكان المدينة يوشك ان يذهبوا او يتركوه قائلا مثلك رحمه الله خمسة يجب على الانسان مداغتهم واعد منهم العالم ليغتابس العلم. نعم. لا شك ان العالم قد يقع في - 00:16:38

ما يقع غيره فيما يتعلق بجفاء او شيء من سوء الخلق. ولكن العلاقة بين طالب ومعلمه فيه اكبر من ان يقف مع مثل هذه الامور العارضة؟ عن اذن يعتذر لشيخه ولا يجعل في قلبه شيئا تجاه - 00:17:18

لانه ان وقع شيء من ذلك هو الذي قد يخسرك التعلم والتعليم لانه مهما كان الامر فمتى ما نقل الطالب في شيخه الكمال في الفهم والعلم استفاد منه. وان لم يكن كذلك عن اذن الفائدة تكون قليلة ضعيفة. فاذا كان - 00:17:38

شيء يقع من معلم فينبغي للطالب ان يهجر مجلسه وان يدعه وانما يصبر حتى يتمكن من اقضي عنه ثم بعد ذلك تلقى المودة الصلة معه. السادس ان يشكر الشيخ على توقيفه على ما فيه - 00:17:58

وعلى توفيقه على ما فيه نقيصا او على جسد يعتديه او اصول يعانيه او غير ذلك بما فيه خافوا عليه ارشاد وصلاح ويعود ذلك من الشيخ ابن عبد الله تعالى عليه باقتناء الشيخ به ونظره اليه فان ذلك - 00:18:18

بمصالحه. واذا اوقفه الشيخ على دقيقة من ادب او نقيصة صدرت منه. وكان يعرفه وغفل عنه من يشكر الشيخ على عبادته ذلك فلا بأس به واضح الامر ان يشكر الشيخ على على توقيفه على ما فيه فضيلة وعلى توبيخه على - 00:18:38

نقيصة لان المدار هنا على النصح والتوجيه. النصيحة كما انها واجبة لعموم المسلمين هي كذلك على المعلم تجاه طلابه. فمن رآه احسنه شكره ان لم يخف عليه الكبر. كما مر وان رآه - 00:19:18

القصر حينئذ وبخه وعاتبه على على ذلك. نعم. السابع ان لا يدخل على شيء في غير سواء كان شيخ واحدة ام كان معه غيره. الشيخ ولم يأذن له انصرف ثم كان موضع - 00:19:38

وارسلنا الدخول والسلام عليه. ثم سلم عليه افضل فالافضل. وينبغي ان يدخل على الشيخ كامل الهيئة متطهر البدن والثياب بعد ما يحتاج اليه من اخذ ظلم وشعر وقطعة كريمة ناسيا من كان يقصد مجلسا منه فانه مجلس الذكر - 00:20:18

واجتماعا في عبادة ومتى دخل على الشرك في غير المجلس العام وعنده من يتحدث معه فسكتوا عن الحديث او دخل والشيخ محمد فليسلم وينبغي ان يدخل على الشيخ ويجلس عنده وقلبه فارغ من - 00:20:48

او غضب من جوع شديد او عطش او نحو ذلك. لينشرح صدره بما يقال وفي ما يقال ولا بما يسمعون. واذا حضر مكان الشيخ فلم يكن جالسا. على نفسه درسا. فان كان - 00:21:18

ولا يستيقظ او ينصرف فقد روي ان ابن عباس كان يجلس في طلب العلم على دار سن كتابه حتى يستيقظ فيقال فيقول لا. وربما قال مقامه وطاعته الشمس وكذلك كان السائق المعلوم - 00:21:38

وان كان رئيسا او كبيرا لما فيه من الترحم والحمق على الشيخ والطلبة والعلم. وربما استحي الشيخ منه فترك لاجله ما هو اهم عنده عن جماعة اكمل الثامن ان يجلس بين كل شيء جلسة الادب - 00:22:08

وخشوع بحيث الكلام مرة ثانية لاسيما ولا سيما عند بحثه معا. ولا ينبغي ان يسمعها او يلتفت اليها ولا سيما عند بحثه له ولا ولا ولا ولا او يستخرج بها منه شيئا ولكنه يقرأ سنا ولا يغلب الارض براحته. او يغض عليها - 00:22:48

ونستأذن من حضرة الشيخ ولكن تبسما ولا ولا عند بحثه ومذاكرته وعن ابي رضي الله عنه قال من حق آدم عليك ان تسلم على قوم آدم وتخصه بالتحية وان تجلس امامه ولا تنشيران - 00:23:48

عنده بيديك ولا تغمز بعينيك غيرك. ولا تقومن قال فلان في هذا قوله. ولا تغتابون عنده احدا ولا تظلمن عشرة وعليك فانما هو كالنخلة تنظر ماذا قال ومن تعظيم الشيخ - 00:25:18

وان امره الشرك بذلك فلا يفعله الا من التزم عليه جزما تشق عليه مخالفته فلا بأس من كتاب امره في تلك الحالة ثم يعود الى ما يقتضيه الادب. وقد تكلم الناس في اي الامرين اول ان يعتمد امتثالا - 00:25:58

وسلوك الادب والذي والذي يترجح ما قبلته من تفصيل ان يقصد شيخ قبورهم قوله بتواضع خضوع وسكون وخشوع هذا من الامور المتعلقة به بالقلب ولا ينبغي ان يصرخ فيما يتعلق بالادب مع - 00:26:18

مع الشيخ ليصل الى الى هذا الحد وانما الجامع الاكبر ان يتعامل معه بما يعامل غيره به من ادب كلما كان الادب اكمل فهو افضل في حقه وشأن الطالب. وقوله في اخره وقد تكلم الناس في اي الامر - 00:26:58

امرين اولى ان يعتمد امتثال الامر او سلوك الادب بمعنى انه لو امر الشيخ تلميذه بامر وهو يخالف الاجل حينئذ الطالب بين امرين ممن يمتثل ما امرهم به الشيخ واما ان يسلك مسلك الادب فيخالف شيء - 00:27:18

والصواب هنا ان يقال انه يمتثل الامر. ولو خالف الادب لان هذا الادب يتعلق بالشيخ وهو حينئذ يكون من من حقه فاذا اسقطه حينئذ هذا راجع لشأن المعلم نعم. التاسع ان يحسن خطابه مع الشيخ بقدر الامكان - 00:27:38

ولا يقول له لما ولا من ناقة هذا ولا دين موضعه يشبه ذلك. فان اراد استفادة تلقط في الوصول الى ذلك ثم هو في مجلس آخر اولى على سبيل الاستفادة. وعن بعض السلف من قال لشيخه لما لم يخبر - 00:27:58

او خطر لي او سمعت او سمعت او هكذا قال فلان الا ان يعلم ان وهكذا لا يقول قال فلان خلاف هذا. او بني او رأى فلان في او هذا غير صحيح - 00:28:18

واذا اصاب الشيخ على قوم او دليل ولم يرضى قلبه او على قيام صلاته سهوا فلن يغير وجهه او عينيه او بل يأخذه بوجه ظاهر وان لم يكن الشيخ مصيبا لغفلة او سهو او قصور نظر في - 00:28:38

فإن العصمة للبشر للأنبياء صلى الله عليه وسلم وجد حقه من مخاطبة الشيخ بما يحتاجه بعض الناس مثل وفهمت وسمعت مما لا يليق خطاب الشيخ به. وان كان حاكيا مثل وان كان حاكيا مثل - 00:28:58

وما عندك خير وليس حقهم مفاجأة بصورة بصورة راضي عليه فانه يقع في من لا يحسن الادب من الناس كثيرا مثل ان يقول له الشيخ انت او يقول له الشيخ وما هذا وما خطر في هذا - 00:29:28

وكذلك اذا استفهمه الشيخ استفهام اوليسجد او يولي عن ذلك الكلام اللطيف يفهم الشيخ اصلا منه فان لم يكن جزءا من تحرير قصده وقوله فليقل فانا الان اقول كذا واعود الى - 00:30:08

ويريد كلامه على ان يقول الذي قلته او الذي قصدته وكذلك ينبغي ان يقول في موضع لما او فمعنا كذا او فمن سئلنا عن كذا او فمن

ولد كذا نعم في مقدمته مما يحصل العناية به وهو - 00:30:38
الخطابي مع الشيخ بقدر الامكان ولا يقول له لم ولا لا نسلم ولا من نقل هذا ولا اين موضعه لان بعض طلاب العلم اذا اراد ان يأخذ العلم كانه يظهر لشيخه انه مساو له في العلم. وهذا خطأ - 00:31:08
ويكون حينئذ الطالب قد عرض نفسه للحرمان وانما تستفيد ما يمكن ان تستفيده ولو كنت في باطنك تخالف حقيقة فاذا خرجت فتكلم بما شئت. واما في مجلس شيخك فالاصل الموافقة واظهارها. واما البحث والمناظرة ونحو - 00:31:28
ذلك هذا لا يحصل مع الشيخ البتة واذا ذكر كلاما كما ذكر عنيد لا ينبغي للطالب ان يظهر انه يعرفه قبل ذلك باشارة بعينه او بحركة فمه او برأسه او نحو ذلك او يأتي بعبارات تدل على تصديق الشيخ او انه قد احسن واصاب - 00:31:48
الجواب ونحو ذلك كل ذلك يعتبر من من الحرمان. العلاقة بين الطالب والمعلم انه جاء ليتعلم ويستفيد ولم من اجل ان يعارض او يناظر او يعلم الشيخ او يوجه الشيخ لابد ان يعتني طالب العلم بهذه المسألة نعم. العافية - 00:32:08
اذا سمع الشيخ او يحكي حكاية او يرسل شعرا اليه اسراء اليه فرح به انه لم يسمعه قط. قال عطاء اني لاسمع الحديث من الرجل ولا اعلم به منه فؤيه النفس اني لا احب شيئا. وعنه قال ان الشاب ليتحدث بحديث فاستمع له كأني لم - 00:32:28
نسمع ولقد سمعت قبل ان يولد. فان سأله الشيخ عند الشروع بذلك عن حفظه له. فلا يجيب بنعم بما فيه من بل يقول احب ان استفيده من الشيخ او ان اسمعه منه او بعد او - 00:32:58
فان علم من حال الشيخ انه او اشار اليه فلا بأس باتباع وازديادا لروضته فيه. ولا ينبغي فانه يضيع الزمان قال زوري بعهد الحديث اشد من نقل الصقر. وينبغي ان لا يقصر في الاسراء والتدهن او يجب ان يفسد ذهنه بفكر او حديث. ثم يستعين شيخنا - 00:33:18
لان ذلك ويجبره عقوبة له. واذا لم يسمع كلام الشيخ لوحده او لم يفهمه مع الاصغاء سؤال الحادي عشر لا يسبق الشيخ الى شرح مسألة او جواب سؤال منه او من غيره. ولا يساوره فيه ولا يؤخره عن حفظه او ادراك يومه قبل - 00:33:58
وينبغي الا يبقى على الشيخ كلامه اي كلام تام ولا يصدق ولا يتحدث مع غيره والشيخ يتحدث معه او مع جماعة ولكن دينه حافظا في كل جهة الشيخ بحيث اذا امر بشيء او سأله عن شيء او اشار اليه من يحوله الى اعادة - 00:34:38
ثانيا من يواجه اليه مسرعا ولم يعارضه فيه او يعترض عليه بقوله فان لم يكن منه كذا. الثاني عشر اذا الشيخ شيئا تناوله باليمين وان ناوله شيئا ناوله باليمين. فان كان ورقة يقرأها - 00:35:08
ونحن او واذا ناول الشيخ كتابا والقراءة فان كان كان ينظر في موضع معين فليكن مفتوحا كذلك ويعين له المكانة ولا يحذف اليه الشيء حاثا من كتاب اوراق في او غير ذلك - 00:35:28
ولن يمدوا يده ولا يمد يديه اليه ما كان بعيدا. ولا يحوش الشيخ الى مد يديه الا باخذ باخذ منه او عطاء اليه فاطمة ولا يزهب اليه ذهبا. واذا جلس بين يدي بين يديه بذلك لا يقرب منه غرفا كثيرا. بل ينسب فيه - 00:36:08
الى من ينسب فيه الى سوء الادب. ولا يرى ريحته او يده او شيئا من بدنه او ثيابه على ثياب الشيخ او بسنته او سجادته. ولا مهيئة يصلي هو عند قصد ذلك. واذا تركها فلا مؤخرا طرفها ليس لكعادة الصوفية. فان كانت مثنية لا اراد - 00:36:28
المصلى. وان كان فيه صورة محرام تحرى به فئة القبلة امكن. ولا يجلس بحفرة الشيخ على سجادة ويصلي عليها اذا كان المكان طاهرا. واذا قال الشيخ بادر القوم الى اخذ السجادة والى الاخذ بيده او - 00:37:28
والى تقديم نهده ومن لم يشق ذلك على شيء. ويقسم بذلك كله التقربون الى الله تعالى والى كفر الشيخ وقيل اودعكم لا يلهث الشديد منهن وان كان اميرا. قيامه من مجلسه لابيه وخدمته بالعالم يتعلم منه - 00:37:48
وسؤال عن ما لا يعلم وقيمته من ضيفه. كل هذه التفاصيل قد لا يحتاجها طلاب العلم. اليوم لكن قوله ويقصد ذلك كله التقرب الى الله تعالى والى قلب الشيخ ثم الى قلب الشيخ هذا الذي ينبغي ان يكون معه اكمل - 00:38:08
اذا مشى مع الشيخ فليكن امامه بالليل بالنهار. الا ان الحال خلاف ذلك لسنة غيرها ويتقدم عليه في المواضع المجهولة. ويترز من ترشيش ثياب الشيخ. واذا كان زحمة صام عنا بيديه اما من قدامه او من وراءه. واذا مشى امامه قليل فان كان وحده او الشريك -

00:38:28
فليكن عن يمينه وقيل عن يساره متقدما عليه ويعالج الشيخ ويعرف الشيخ بمن طلب منه او قصده من الاعيان ان لم يعلم الشيخ به. ولا يمشي الى ذاته الا لحادث - 00:38:58
وهنا وبجهة ونحوها ولا يمشي بين الشيخ وبين من يحدثه ويتأخر عنهما. اذا تحدث ولا يشق بينهما واذا مشى مع الشيخ اثنان فكافر فقد ردح بعضهم ان يكون بعضهما عن يمينه. فقد رجح بعضهم ان يكون اكبرهم على يمينه - 00:39:18
واذا صادف الشيخ بطريقه واذا صادف الشيخ في قومه بدأه بالسلام ويقصده بالسلام وان كان بعيدا ولا يناديه ولا يسلم عليه من بعيد. ولا من ورائه بل يطلب منه ويتقدم - 00:40:05
ثم يسلم ولا يثير عليه ابتداء من اخذه في طريق حتى يستشيره ويتأدب فيما يستشيره الشيخ بفضل كرامته يقول اذا رآه الشيخ وكذا خبرا هذا خطأ. ولا هذا ليس برأي بل يحسن بل يحسن خطابه في الرد الى الصلاة كقوله يظهر ان - 00:40:25
نعم الفصل الثالث في ادابه في دروسه وقراءته في الحلقة وما يهتمه فيها مع الشيخ والرفقة وهو ثلاثة عشر نوعا النور الاول ان يبتدأ اولا بكتاب الله العزيز. ويدخله حفظا ويجتهد على ادراك تسيير وسائر العلوم. فانه - 00:40:45
مفصل القلوب وامها واهمها. ثم يقرأ في كل فن مختصرا يجمع فيه بين قواضيه من الحديث وعلومه والاصولين والاصول والنحو والتصنيف ولا يشتغل ذلك كله عن دراسة القرآن وتعهده وملازمة ورد منه كل يوم او - 00:41:11
بعد حفظه. فقد ورد فيه احاديث تزجر عنه. ويشتغل بشرح تلك ويحذر من الاحسان في ذلك على كتب ابتداء من يعتمد في كل فن من هو احسن تعليما له الصفات من الدين والصلاة والشرف - 00:41:31
فإن كان شيخه لن يجد من قراءته وشرحه على غيره معهم فلا بأس بذلك. واذا راعى قلب شيخه ان كان ارداه ويطيق ويطيقه حال نعم الحصن الثالث فيما يتعلق باداب المتعلم وهو - 00:42:01
ما ذكره بقوله في ادابه في دروسه وقراءاته في الحلقة وما يعتمده فيها مع الشيخ والرفقة. وانظر هو للمصنف رحمه الله تعالى انا قدم ما يتعلق بي بالاداب متعلقة بي بذات المتعلم. وثنى واخرن الاداب المتعلقة به من حفظه - 00:42:31
هذا كما ذكرنا سابقا ان النظر في المنهجية يكون من جهتين. جهة تتعلق بصلاح قلب المتعلم. وادبه والجهة الثانية المتعلقة بكيف يقرأ ويبحث فيه العلم. ولا شك ان كلا من نوعين مهم لطالب العلم - 00:42:51
لكن الاهم الذي ينبغي العناية به هو ما قدمه المصنف رحمه تعالى من الاداب المتعلقة بالنفس وبالدرس ومع الشيخ الى اخره ثم مسألة ما الذي يحفظ وما الذي لا يحفظ؟ كيف يحفظ الى اخره؟ هذه ان سلم نفسه لشيخه حينئذ قد استراح - 00:43:11
فان كان يريد ان ينظر هو ويبحث عن اذ يستشير شيخنا وشيخين ممن يدلاه على على ذلك. فذكر من اول الاية متعلقة بالعلم وطرق التحصيل. وهذه الاداب التي يذكرها المصنف في الجملة مجمع عليها عند المتقدمين - 00:43:31
ليس فيها نزاع البتة. ويشمل ذلك اصلين اثنين قد ينازع فيهما بعض المعاصرين وذلك لجهلهم بكيفية العلم اولا لابد من من الحفظ. وطالب العلم بلا حفظ ليس بشيء. والثاني ان العلم انما يؤخذ - 00:43:51
بالمشاهة لابد من المشافهة هذان اصلان مجمع عليهما بين العلماء المتقدمين. فمن يزهد في الحفظ فلا يلتفت اليه البتر. ولو كان ينسب الى العلم ففي الحقيقة ليس هو من اهل العلم. يعني النظر كما ذكرنا سابقا - 00:44:11
ان الاصابة في العلم النافع وليس في ادراك المسائل والادلة. فليس كل من تصدر للعلم يكون معلما ويكون من اهل العلم وكما ذكرنا ذلك سابقا. حينئذ النظر يكون في الحفظ فلابد من الحفظ. وثانيا لا بد من - 00:44:31
فمن لم يحفظ فليس بطالب علم. ومن لم يشافه ولم تكن ثمة ضرورة فليس بطالب علم. والعلم سيكون اخذه من من الصحف. قال الاول ان يبتدأ اولا بكتاب الله العزيز. فيتقنه حفظا. وقد - 00:44:51
في السابق لا يبدأ طالب العلم النظر في المتون ولا في حفظها حتى يتقن حفظ القرآن حتى يختبر في القرآن بمعنى انه ماذا؟ قد حفظ او او لا. ولذلك اثر عن بعضهم انه اذا جاءه طالب اراد العلم قال له هل - 00:45:11

القرآن؟ قال نعم. فيختبره فيه القرآن ولا يختبره فيه ما هو سهل. وانما يختبره فيما هو من المواضع التي تحتاج الى الى اجابة ولكم نصف ما ترك ازواجكم احمل الى اخيه حرمت عليكم امهاتكم اكمل الى اخره. عنئذ يظهر حفظ الطالب هنا هل هو - 00:45:31
متقن ام لا؟ فاول ما يعتنى به هو حفظ القرآن الكريم. وهذا كان في السابق يهتم بالصغير فيحفظ القرآن قبل ان يبلغه. ولكن جاء الناس الان في طرائق العلم انهم قد يطلبون العلم على على كبره. حينئذ يقع عندهم نوع تعارض. والجواب الذي ينبغي ان يكون في في من طلب - 00:45:51
والعلم على كبر وقد تواردت عليه الامور وتعارض عنده الجمع بين القرآن وغيره ان يقال ان كان يحسن نلحوظ بحيث لو تفرغ سنة او سنة ونصف السنة فاتن القرآن تفرغ له ثم بعد ذلك - 00:46:22
يشرع في العلم. وان كان يحتاج الى وقت اطول كثلاث سنين واربع وخمس. ولا يستطيع ان يتقنه في مدة جيزة فهذا الاحسن في حقه ان يجمع بين الامرين. فيكون له حصة في حفظ القرآن وان قل ويكون كذلك له - 00:46:42
قصة في النظر في المتون وحفظها وان وان قل. حينئذ النظر يكون به بهذا الاعتبار اما ان يتفرغ له اذا كان يحسن ويجيد اتقان القرآن في مدة وجيزة. واما اذا لم يكن الامر كذلك يكون عنده نوع صعوبة في حفظ حنيذ ليس له الا ان يجمع بينهما - 00:47:02
ولا يقال بانه يبقى ست سنين او سبعا او عشرا يحفظ القرآن ويترك العلم. وسبق نقله كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ان من وحفظه ما هو سنة. ومنه ما هو؟ ما هو فرض. والعلم لا شك ان منه ما هو فرض ومنه ما هو سنة - 00:47:22
لابد من الجمع بين بين الامرين. واما الزهد في حفظ القرآن فهذا لا يليق بطالب العلم ان يهتم بحفظ كلام البشر من وينشط في ذلك ويجد همة لا يستطيع ان يقف في وجهها ثم لا يجد ذلك في كلام الله عز وجل بل - 00:47:42
اصل عصر العلوم كما قال المصنفون انما ينبعث ينطلق بي بحفظ القرآن. وكل العلم موجود في في القرآن. ان يبتدأ اولا بكتاب الله العزيز فيتقنه حفظا. ويجتهد على اتقان تفسيره وسائر علومه. فانه اصل العلوم وامها - 00:48:02
واهمها ثم يحفظ في كل فن مختصرا. ولعله يقصد لقوله ويجتهد على اتقان تفسيره. المراد به ان امكن ان يكون تفسير على جهة العموم بحيث انه يقرأ القرآن ويأخذ شيئا مما يتعلق بتفسير ما يحفظه وهذا يكون - 00:48:22
حسنا لكن لا يكون على جهة التفصيل. لان الطالب المبتدئ قد لا يتقن شيئا من النحو ولا شيئا من الاصول ولا شيئا من البلاغة. حينئذ يفوته الكثير لو اراد ان يقف مع كل اية بهذا التوجيه. وانما المراد انه يأخذ المعاني العامة المتعلقة بما يحفظه حينئذ - 00:48:42
وقد ردد ايات يحفظ على جهة الاجمال ما يتعلق بها من سبب نزول وبعض الكلمات التي قد يحتاجها ولو رددها دون نوع من التمثيل لكان مرددا لشيء لا لا يفهمه حيث ينتهي من حفظ القرآن وقد انتهى من من شيء يتعلق بتفسيره - 00:49:02
قال ثم بعد حفظ القرآن وما يتعلق به من المعاني العامة يحفظ في كل فن مختصرا يحفظ هذا اصله في كل هذه كلية. يعني صيغة عموم في كل فن مختصرة - 00:49:22
ثلاثة اصول ذكر لك وقلت لك فيما سبق هذا مجمع عليه بين السابقين انه لابد من الحفظ ولابد ان يجمع بين العلوم ولابد من النظر في المختصرات. هذه المختصرات من بركات اهل العلم التي ينبغي العناية بها. فهي مفتاح - 00:49:42
للعلوم من ولج العلم بغير مختصراته قد يرجع من حيث بدأ. وان تشبع بحفظ بعض المسائل بعض الادلة فليس كل من تشبع بمساء او بادلة ودندنة حولها يكون من من اهل العلم. العلم لابد ان يكون مرتكب - 00:50:02
اذن على اصول وقواعد هذه الاصول والقواعد انما تنضبط بانضباط طالب العلم اذا سار بسير الاقدمين. وليس النظر في فيما قد يذكره بعض المعاصرين ان المنهجية في العصر الحديث قد انحرفت انحرافا كبيرا قد ضل بسبب ذلك كثير - 00:50:22
طلبة العلم يطلبون العلم السنتين والثلاث والاربع والعشر وهو لا زال مبتدأ فيه بالتحصيل. قال له ابدأ بصحيح البخاري واقرأ كذلك فتح الباري والمسكين يذهب ويقرأ والى اخره ثم لا يتقن شيئا فيرجع كما كما بدأ واقرأ كذلك تفسير - 00:50:42
هذا كله يعتبر من تضييع الوقت. ولو علم طالب العلم كيف يأخذ العلم ما اسهل هذا العلم كيف يأخذ العلم كتاب واحد لو قرأت ما بين يديك واتزنت ما فيه حين ان عرفت كيف تأخذ العلم لكن احيانا - 00:51:02

تذهب بي بطالب علم يمنة ويسرة. وحب التصدر احيانا له اثر كبير في الانحراف عن عن المنهج. والعجلة في الفتوى النظر فيما يتعلق بامور المسلمين الى اخره قد تؤثر في طالب العلم ويريد الاختصار. ولذلك يريد ان يحفظ الاجرومية ثم لا يكفيه. هذا قد يستقيم لبعض - 00:51:22

بعض دون بعض لكنه ليس هو الاصل. فاذا كان الامر كذلك كما قال المصنف هنا وقلت لك هذا لا خلاف فيه بين العلماء المؤصلين واسقين بي بالعلم ان يحفظ لابد من الحفظ. طالب العلم ليس له وزن الا بما يحفظه. في كل فن له - 00:51:42

لابد ان يأخذ الفنون كلها. وينظر في العلوم من جهة المقاصد. ومن جهة علوم الالة. الذي يريد حسين لن يفهم التفسير الا بلسان العرب. والذي يريد ان يتقن الفقه لن يتقن فقه الا باصول الفقه. وكذلك لن يتقن اصول - 00:52:02

الا بالنظر فيه في لسان العرب. فالعلوم وعلوم الشريعة كلها مترابطة. بعضها مبني على بعض. وبعضها مفتاح لبعض وبعضها يخدم بعضا فمحاولة تمزيق هذه العلوم وجعل ثم من هو اصولي وليس بفقيه او - 00:52:22

ليس بمحدث او محدث ليس بلغة والى اخره. هذه بدعة عصرية ما نشأت الا لمن اخرج العلم عن المساجد ووضع في الجامعات والمعاهد اليهم ظل الناس في ذلك. فصار عندنا كلية في الدعوة وكلية في الحديث وكلية في الفقه - 00:52:42

والى اخره اصار الطالب يقول ماذا؟ منذ ان يبتدأ يقول انا فقيه اريد الفقه كيف تريد الفقه؟ دون ان تكون مؤصلا على طريقة اهلك العلم حينئذ يدخل في الفقه ويقرأ ما يقرأ من مسائل وقد يحفظ كثيرا من المسائل ثم بعد ذلك يأتي ويعجعج في مسائل المسلمين - 00:53:02

ما يتعلق بها فيأتي بشذوذات ونحوها. فالسر فيما وقع فيما وقع فيه الناس الان من الخلط العجيب فيما يتعلق بمسائل الامة ونحو من الفتاوى الشاذة والتي لا تعرف لا قديما ولا حديثا الا من جهة هؤلاء سببه وعدم التأصيل - 00:53:22

صحيح لتلقي العلم. ولا يكون ذلك الا بالحفظ مع النظر في سائر الفنون مع مع التركيز على المختصرات فانها تكون حليدي مفتاحا لطالب العلم اذا بدأ بالمطولات لن لن يصل قد يوجد في بعض الامور - 00:53:42

من يفتح الله عز وجل عليه بان يخالف المنهج المعروف عند اهل العلم فيفتح عليه. نقول هذا نادر والنادر لا حكم له وان نظر انما يكون بي بالغالب. وقد عرفتم فيما سبق ان الحفظ قد يكون وهميا من الله عز وجل. بعضهم يقرأ الصفحة مرة واحدة - 00:54:02

يحتاج ان ان يعيدها وبعضهم يحتاج الى ان يكررها مئة او مئتين. اذا لا يكون ثم مقابلة بينه بين النوعين. وكذلك الشأن فيما يتعلق بالفهم قد يكون كسبيا فيحتاج الطالب الى الى ان يدرج نفسه مع المسائل التي ينبني بعضها على على بعض - 00:54:22

اذا ثم يحفظ في كل فن مختصرا. وهذه الفنون تؤخذ من اهلها. بمعنى انه قد يوجد شخص واحد قد يجيد كثيرا من الفنون. وقد يوجد انه يتعلم هذه الاصول يعني الفنون باصولها. ثم - 00:54:42

وقد لا يحسن ان يدرس بعض العلوم. حينئذ يحتاج الطالب الى ان ينظر فيما يحسنه شيخه فيأخذه عنه وما لا يحصى فينظر الى الى غيره. قال يجمع فيه بين طرفيه من الحديث وعلومه والاصلين لعله والنحو - 00:55:02

والتصريف. هذه كلها من العلوم التي لا يستغني عنها طالب العلم. لسان العرب على جهة الخصوص مفتاح. لن تفهم الشريعة الا بفهمك للغة العرب نحوا صرفا وبيانا وفقها ونحو ذلك. والنظر حينئذ يكون بهذا الاعتبار. فكلما كمل - 00:55:22

طالب العلم في علوم الالة باذن الله تعالى في المقاصد. كلما كمل في علوم الالة كمل في علوم المقاصد لذلك ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ان النظر وادامة النظر في لسان العرب يحوجهه او يغنيه عن كثير مما يتعلق به قيام - 00:55:42

من من الفقهاء وذكر ان من احتاج الى القياس من الفقهاء انما احتاجوا ذلك الى تقصيرهم في بيان اللسان العرب وما لا يتم الواجب الا به فهو فهو واجب فهم الشريعة واجب به بالاتفاق. واذا كان كذلك فهو متوقف على لسان العرب - 00:56:02

اذا كان كذلك فلسان العرب تعلمه من حيث الاجمال فهو فرض كفاية. ولمن اراد التفسير على جهة الخصوص فهو فرض عيني كما ذكر ذلك غير واحد من من اهل العلم وذكره كذلك السيوخ في الاتقان. بل قال لا يحل لاحد ان يفسر - 00:56:22

كتاب الله عز وجل حتى يكون مليا بلسان العرب مليا يعني ليس عنده نحو فحسب بل لابد ان يكون مليا يعني قد شبع بذلك قال ولا

يشتغل بذلك كله ولا يشتغل بذلك كله عن دراسة القرآن وتعهده وملازمته ورد منه كل يوم - 00:56:42
او ايام او جمعة كما تقدم بمعنى انه اذا حفظ القرآن لا ينشغل عنه بماذا؟ بغيره من من الفنون. وليحذر من نسيانه بعد فقد ورد فيه احاديث تزور عنه. قال ويشتغل بشرح تلك المحفوظات. قدم الحفظ اولا - 00:57:02
ثم يشتغل بالمحفوظات بشرحها. وهذا كذلك مسلك الليل بعض اهل العلم. بمعنى انه طالب العلم اما ان يحفظ المحفوظة كاملا المثنى واما ان يقدم حفظ الدرس قبل مجيئه الى الدرس فهو مخير بين - 00:57:22
بين امرين تريد ان تقرأ الالفية مثلا فتتقن الالفية اولا حفظا ثم تستشرحها ولك اخرى انك لا تحضر الدرس الا بعد ان تحفظ ما يشرحه شيخك فانت بين الخيارين. لماذا؟ لان - 00:57:42
هذا لو جربه طالب علمي لما استغنى عنه طرفة عين. عندما يأتي الى الدرس وقد حفظ ما سيشرحه حينئذ الفهم مباشرة بالجملة. فاكثر ما يقوله الشيخ فاذا به قد استقر لانه قد حفظ بخلاف الذي يأتي ولم - 00:58:02
ناهيك عن من يأتي ولا يدري ما الذي سيشرحه الشيخ. يعني بعض الطلاب قد يأتي الدرس لو قيل له في اي باب فضيلة الشيخ ما هو باب الدرس؟ ما هو الدرس القادم؟ ما يدري. هذا لن يفلح. لماذا؟ لانه ليست عنده ارادة وهمة عالية في - 00:58:22
اتقان ماء سيقول شيخه الا يشاء الله عز وجل. قال ويشتغل بشرح تلك المحفوظات على المشايخ. وليحذر من الاعتماد في ذلك على الكتب ابتداء لانه سيتخرج صحفي دكتورا ولن يكون معلما البتة. واضح من هذا - 00:58:42
بمعنى انه لابد ان يؤخذ العلم مشافهة. نعم قد يوجد في بعض الازمان. ولا اقول في هذا الزمن لان هذا الزمن الله عز وجل قد انعم على اهله لانه اما ان يحضر الى مجلس الشيخ ان امكن واما ان يصل - 00:59:02
اليه صوت شيخه بمعنى انه يستمع الى الدرس مسجلا. ونحن نجعل ثم مساواة بين الامرين لا شك ان حضور الدروس فيه فوائد لا توجد عند السماع. لكن بعض الجهات قد لا يوجد فيها من يدرس العلم. هل يقال لهم - 00:59:22
كوني لا يوجد مشايخ لتدريس العلم اتركوا العلم قل لا. ثم ما هو وسيلة يمكن الانتفاع بها وهي السماع. بل قد يستفيد منه طالب العلم ما لا يستفيد من الحضور فيما يتعلق بضبط الكلمات ونحوها. وهذا لا يجعل - 00:59:42
سلما للزهد عن الحضور بل الحضور هو الاصل ولا يلجأ الى السماع الا عند عدم الاصل وينتبه لذلك اذا ايعتمد على على الكتب؟ بل لابد من النظر فيما يتعلق باخذ العلم مشافهة ثم اذا اتقن هذه مقتصرات واخذ - 01:00:02
شيئا من الشروحات المتعلقة بها حينئذ يطالع العلم ما ما شاء العلم لا بد ان يجمع بين الامرين لا يقال بان كل كتاب لابد ان يقرأ او على اهل العلم فيقرأ البداية والنهاية ونحو لا. قل لا بد ان تأخذ الاصول. ثم اذا اخذت الاصول بعد ذلك حينئذ تستطيع ان تقرأ - 01:00:22
ما ما شئت لا سيما اذا كانت القراءة للمتن قراءة صحيحة لان القراءة الصحيحة للمتون هي الوقف والتوقف مع كل كلمة للمصنف سواء كان نثرا او نضمن. فاذا تتلمذ الطالب واتقن هذه الطريقة - 01:00:42
عرف كيف يقرأ كلام اهل العلم. واما النظر في المتون والتعليق عليه على جهة الاجمال. هذا لا يعين طالب العلم فيما يتعلق بالمطالعة. وهنا السر الذي قد يأتي في من يجمع بين الامرين ولا يحسن العلم. لانه قد اخذ - 01:01:02
لانه مشابهة لا على الطريقة الصحيحة المعروفة عند اهل العلم. وانما اخذت تعليق فحسب على على المتن. هذا لا يفيده. ماذا اراد تصنف بهذه الكلمة هل هذا قيد للاحتراس ام لبيان الواقع؟ هل هذا الحكم مأخوذ من المنطوق او من المفهوم؟ عليه تم - 01:01:22
خلاف في هذه المسائل. فاذا اتقن طالب العلم المتن بهذه الصورة منطوقا ومفهوما حينئذ قد حصل ملكة في كيفية قراءة كلام اهل العلم. واذا لم يكن كذلك حينئذ قد يقع في خلط من حيث لا من حيث لا يشعر فينظر بهذا الاعتبار - 01:01:42
قال بل يعتمد في كل فن من هو احسن تعليما له واكثر تحقيقا فيه وتحصيلا منه واخبره بالكتاب الذي قرأه. وذلك ذلك بعد مراعاة الصفات المقدمة من الدين والصلاح والشفقة وغيرها. فان كان الشيخ لا يجد من قراءته وشرحه على غيره - 01:02:02
معهم فلا بأس بذلك والا راعى قلب شيخه يعني له ان ينتقل الى الى شيخه اذا لم يمكنه ان يقرأ عليه او كان عنده قصور في علم

يريد اتقانه لاني كما لانه كما ذكرت لكم سابقا ان الاصل هو الجمع بين - 01:02:22
بين العلوم لكن قد يدرس طالب العلم النحوه فيتقن اصوله ويتقن متنا فيه مما يعينه على الفهم لكن ليس كل من حصل هذه المرتبة استطاع ان يبلغ ويدرس النحو. ليس كل من اتقن النحو من حيث ما - 01:02:42
منه في الشرع استطاع ان يدرس النحو فثم طريقة اخرى تتعلق به بهذا التدريس. فاذا لم يكن شيخه بهذه المرتبة انتقل الى الى غيره نعم. الثاني ان يحضر في ابتداء امره الى الاشتغال بالاختلاف بين العلماء وبين الناس مطلقا - 01:03:02
في العقليات والسمعيات. فانه يحير الدين ويدهش العقل بل يتقن اول كتابا واحدا في فجر واحد وكل ذلك على طريقة واحدة شيخه نقل المذاهب والاختلاف فليحذر منه فان الله اكثر من النافلين. وكذلك يحذر في ابتداء ولده من المطالعة - 01:03:22
المصنفات فانه يضيع فليعطي الكتاب الذي يقرأه ابو الفان الذي يأخذه كليته حتى يقدمه وكذلك فانه علامة الظاهر وعدم الفلاح. اما اذا وتأكدت معرفته. فالاولى ان لا يتعفنن من العلوم الشرعية الا نظر فيه. فان ساعده وطول العمر على - 01:03:52
السلام ولا يغفلن عن العمل الذي هو المقصود بالعلم. نعم. ثانيا يحذر من البداية امره من الاشتغال بالاختلاف بين العلماء او بين الناس مطلقا في العقليات والسمعيات. يعني ما يسمى بالفقه المقارن او العلم المقارن بين مسائل والخلاف - 01:04:22
وهذا طرحه قد يقال بانه يختلف باختلاف الازمان والاحوال. فان كان كما ذكر هنا ان من ينقل المذاهب لا يكون له رأي يعني لا يرجح بين بين المسائل. هذا لا يستفيد منه طالب العلم البتة. ولكن لو كانت المذاهب تطرح - 01:04:52
والخلاف ينظر فيه باعتبار ادلته ثم يرجح الشيء للطالب بان هذا القول هو المعتمد عنيد لا اشكال لا شبهة على الطالب المت. ولذلك المصنفون قيده فيما قال ولم يكن له رأي واحد. حينئذ يقع في - 01:05:12
تردد عند طالب العلم اي القولين ارجح من من الاخر؟ في ذكر له القول والقولين والثلاث ثم لا يرد قولا على على قوله هذا ما الفائدة من ذكر الخلافة؟ الخلاف انما يذكر لعرض ادلته. ثم ينظر فيما هو اقوى - 01:05:32
وارجح من القول الاخر فيرجح واو يقدم. قال فانه يحير الذهن ويدهش العقل بل يتقن اول واحدا في فن واحد او كتبا في فنون ان كان يحتمل ذلك على طريقة واحدة يرتضيها له شيخه. فان كانت طريقة - 01:05:52
فيه نقل المذاهب والاختلاف ولم يكن له رأي واحد. قال الغزالي فليحذر منه فان الضرر اكثر من من النفع به ذلك يحذر في ابتداء طلبه من المطالعات في تفاليق المصنفات فانه يضيع زمانه ويفرق ذهنه بل يعطي الكتاب الذي - 01:06:12
ورأه او الفن الذي يأخذه كليته حتى يتقنه. وهذا قد يقال بانه ليس مضطردا في جميع طلبة العلم. بل قد يرد بعض طلاب العلم من الفهم وقوته والحفظ وقوته والفراغ والمكن والصبر والبحث الى اخره. فقد يتقن كثيرا من المسائل التي قد - 01:06:32
حذر منها المصنف لكن من كان مبتدأ وكان صغير السن كما كان عادة المتقدمين حينئذ يكون النظر باعتبار ما ذكره المصلي. وكذلك يحذر من التنقل من كتاب الى كتاب. بعض طلاب العلم عندهم حب التغير والتجديد يمل. كلما قرأ كتاب - 01:06:52
فاذا به ما وصل الى المنتصف او ما دونه الا ومل وضجر. حينئذ يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى ان ينتقل الى كتاب اخر او التجديد في في تحصيل العلم. حينئذ نقول هذا لن يحصل العلم البث لماذا؟ لان المقتصر انما يحفظ اولا على جهة - 01:07:12
ثم يستشرح ثانيا على جهة الكمال. فيكون اصلا لغيره ولما بعده. ثم ينتقل الى متن اخر على ما اشتهر عند العلم قال وكذلك يحذر من التنقل من كتاب الى كتاب من غير موجب فانه علامة الضجر وعدم الفلاح - 01:07:32
مليحة لانه لن يأخذ من من العلم الا نوتفا وهذا يجعله ماذا؟ يجعله كما يقولون المثقفا. المثقف ليس من العلم. ليس فمن اهل العلم وانما هو صح التعبير ما يقال فيه كوكتيل يأخذ من كل علم شيء ويأخذ فيها اي دواء ومسألة. اما اذا - 01:07:52
حققت اهليته وتأكدت معرفته فالاولى الا يدع فن من العلوم الشرعية الا نور فيه. والمراد بالعلوم الشرعية هي الاصلية وما يخدمها وما يخدمه. لان المراد بالعلوم الشرعية اذا اطلقت باعتبار الاصل التفسير والحديث - 01:08:12
يعني ما يتعلق بالكتاب والسنة. ولكن علمنا ان هذه المقاصد والمقاصد هذه لابد لها من الات توصل اليها. عينين ما الا يتم الواجب الا به فهو واجب. فالنظر يكون بفعلهم الالة بهذا الاعتبار. انها موصلة الى التحقق بالعلوم الشرعية. قال - 01:08:32

لا يدع فنا من العلوم الشرعية الا نظر فيه. في جمع بين بين العلوم كلها. فان ساعده القدر وطول العمر بني على التبحر فيه فلا هذا اللي ذكرناه لكم سابقا ان الاوائل كانوا يجمعون بين العلوم ثم قد - 01:08:52
استروحوا ويميل قلبه ويحب فنا من الفنون فيطيل النظر فيه. ويكثر من التصنيف والتدريس. عن اذن قد يجتهد فيقال فقيه. ويقال محدث ويقال عقد الى اخره. لكن لا يفهم من ذلك انه لا يحسن فهم سائر الفنون - 01:09:12
غلط عليه وانما كانوا يدرسون العلوم كلها دون استثناء. ما من علم شرعي الا ونظروا فيه. ويأخذون اصولهم ثم اذا مالت نفسه واحب قلبه علما ما واكثر من النظر فيه سواء كان في الرجال او في الحديث او في اصول الفقه او الى اخره. حينئذ - 01:09:32
كيف ليختر ما شاء وهذا المعنى يسمى تخصصا عند المتقدمين. وهذا الذي قد عناه ابن حجر فيما يدندن بعض المعاصي في كوني لا يجمع بين فنون من تكلم في غيره في غير فنه فقد اتى بالعجائب او نحو ذلك. هذا المراد به فيما - 01:09:52
قد يكون من المسائل التي تحتاج الى تفرغ. والنظر فيها يحتاج الى عالم قد تخصص بهذا المفهوم في هذا الفن سائر مسائل العلم فهي من الواضحات. وهي من الامور التي لو اعتنى بها ادنى اعتنان لحصلها. وكل علم فيه منه ما هو - 01:10:12
ومن المسائل الواضحة التي تدرك من اول وهلة وهذا هو الكثير. ومنه ما يحتاج الى نظر وتأمل وتتبع ومنه اقل من ذلك ما يعتبر من مشكلات العلم وليست المشكلات هي السمة الغالبة وليست المشكلات هي السمة الغالبة على كل فن هذا ليس بصواب - 01:10:32
وانما يعتني بعض المعاصرين لذكر هذه المشكلات وكأن كل علم الاصل فيه انه مشكلات ولابد من التبحر فيه اغسطس في لينفي ان الاصل هو عدم الجمع وهذا باطل. والصواب ما قد ذكرته لك. فان ساعده القدر وطول العمر - 01:10:52
على التبحر فيه فذاك والا فقد استفاد منه ما يخرج به من عداوة الجهل بذلك العلم ويعتني من كل فن بالاهم فالاهم ولا يغفلن عن العمل الذي والمقصود به بالعلم. وهذا قد يشار اليه بانه لا يسرف - 01:11:12
في النظر في علوم الالات. بمعنى انه يأخذ بغيته وحاجته فيما يتعلق به بالنحو ويأخذ لغيته وحاجته فيما يتعلق باصول الفقه وكذلك بالصرف والبلاغة ونحوها. ولا يسترسل مع كثير من الحواشي والتعليقات التي يكون فيها الجدل كثيرا فيما - 01:11:32
تعلقوا بصحة حد وتعنيف وبصحة قيد ونحوها. هذا قد يضيع الاوقات اكثر مما قد ينتفع به طالب العلم. لكن في المقدار الذي يمكن ان يقدم لطالب علم في علوم الالة الا يستغني عن حفظ الفية فيه. في حفظ في النحو الفية وما - 01:11:52
وشروحاتها التي تكون معها. وكذلك فيما يتعلق بالبلاغة واصول الفقه ونحوها. وما زاد على ذلك فقد يحتاج ويحتاج ويحتاج اليه متاع عند البحث. فمتى ما اشكلت عليه مسألة تتعلق باللغة؟ وكان قد درس النحو عن طريق الالفية - 01:12:12
وشروحاتها وتوسع في ذلك ولو شيئا قليلا. فما احتاج بعد ذلك نظر فيما اوسع من ان الفية وشروحها. وقس على ذلك فيما يتعلق بالاصول والتبحر مطلقا انما يكون في علوم المقاصد في التفسير والحديث والفقه لكن لا - 01:12:32
اكون اعجميا باعتبار لسان العرب ولا يكون خلوا صرفا بما يتعلق بقواعد الفقه والاصول. نعم ان يصحح ما نقرأه قبل حكم تصحيحا متقنا. اما على الشيخ او على غيره ممن يعين. ثم يحفظه بعد ذلك - 01:12:52
محكمة ثم يكرر عليها تكرارا جيدا. ثم يتعاهده في اوقاتهم يقدمها لذكرات مواضيعه. ولا يحفظ شيئا قبل فلسطين لانهم يقعوا في التحديد والتصفيف. وقد تقدم ان العلم لا يؤخذ من الكتب فانه من اوامر المفاسد. نعم. واذا - 01:13:12
نعم وينبغي ان يحضر معها لغة واعراض واذا رد الشيخ ليتنبأ فربما وقع لساني بغفلة. ولا يقول بل هي كذا بل يتلقب في تنويه الشيخ لها لم يتنبه قارئا يموت فيها كذا فان رجع الشيخ من الصلاة فلا كلامه الا تركها بلا مجلس اخر بتلقوا - 01:13:32
احتمال ان يكون الصلاة مع الشيخ. وكذلك اذا تحقق خبر الشيخ في جواب مسألة لا يفوت تحقيقه ولا يعصم ابتداؤه. فان كان الشيخ على ذلك في حال الاشارة فان الله كذلك خيانة للشيخ او غيره. واذا وقف على مكانه - 01:14:12
بلغ العرض هكذا يكتب هذا الادب الثالث يتعلق بالمحفوظ وانه قبل ان يحفظ لان لا يحفظ على غلط فيصعب حينئذ تصحيحه ويعرضه على شيخ مدقن او يكون قريب يكون قرينا متقنا كذلك فلا بأس - 01:14:42
وفي هذا الزمان كان قد يكون في ذلك الزمان يمكن ان يصحح الطالب على لكن يحصل الان في كثير من مواضع يقرأ المتن هكذا

دون شرح على الشرك من اجل التصحيح فحسب. اذا كان الامر كذلك حينئذ ان وجد من يصحح عليه المتن - 01:15:12
قبل ان يحفظ فهو فهو حسن فهو حسن ويشار هنا الى ان الطالب اذا اراد ان ان يحفظ او ان يشرع فيما يتعلق بحفظ المتون او ان يباشر هذا الهدف الكبير الذي لابد منه في في العلم ان يعرف كيف يحفظ وان ينظر الى المحفوظ - 01:15:32
باعتبار كونه ماذا؟ اما ان يكون شيئا جديدا عليه. طالب العلم اذا لم يعتدل حفظه جاء يحفظ هكذا واكثر على نفسه حينئذ قد يرجع من حيث بدأ وهذا خطأ وانما يتدرج في المحفوظ قليلا قليلا ولو بقي سنة كاملة من اجل ان - 01:15:52
يمارس ويكون ملكة الحفظ عنده لما كان كثيرا. لان الحفظ هذا اساس وركن. فاذا كان الطالب يجد من نفسه شقة من حفظي فليمارس الحفظ على قليل قليل ثم بعد ذلك يتمكن باذن الله تعالى من من الزيادة لان الحفظ - 01:16:12
قد يكون في اول الامر فيه مشقة وعسر على على الطالب. لكن كلما واصل الحفظ حينئذ يزداد تفتحا ويزداد تيقظا من حيث الذكاء والفهم. وهذا ينبغي ان ينظر اليه طالب العلم لانه قد يأتي في اوائل امره فيريد ان يحفظ عشرين - 01:16:32
في جلسة واحدة قد يؤتاه بعض الناس لكن الغالب لا. فاذا اراد ان يحفظ عشرين بيتا في جلسة وهو لم يكن ممارسا للحفظ. حينئذ هذا لن واصلة في العلم اليس كذلك؟ فكونه يصبر نفسه ويصطبر الى ان يكون ملكة عنده في كيفية الحفظ والمراجعة ونحو ذلك - 01:16:52
عنيد هذا يفيده كثيرا. فيكون الاهم عنده ابتداء ان يجعل لنفسه جدولا ويرتب نفسه فيه كيفية اتقان الحفظ. وليس في اتقان المحفوظ. هذا قد يأتي. لكن المراد به ان يمارس الحفظ من اجل ان يؤصل نفسه نعم - 01:17:12
ان يبكر بسماع الحديث ولا يمكن الاشتغال به وبعروقه والنظر في اسناده ورجاله ومعانيه واحكامه ويعتني اولا بصحيحي البخاري ومسلم ثم ببقية الكتب الاعلام والاصول المعتادة المعتمدة في هذا الشأن - 01:17:32
ولا ينبغي ان يقتصر على اقل من ذلك ونعم المعين من فضله في دور السنن الكبير لابي بكر البيهقي. ومن ذلك اسانيدك مسند احمد ابن حنبل وابن اميت والبزار ويعتني بمعرفة صحيح الحديث وحسنه ومسنده ومرسله وسائر انواعه. فانه احد جناحي العالم - 01:17:52
وهو القرآن. في هذا الزمان قال الشافعي رضي الله عنه نعم. بعدما يحصل شيئا مما يتعلق به العلوم على جهة العموم حينئذ ينظر فيما يتعلق علمي التفسير والحديث. قال ان يبكر بسماع الحديث ولا يهمل اشتغاله به وبعلومه الى اخر كلامه - 01:18:22
وليس المراد ان هذا مقدم على ما مر. وانما الاصل هو ان يؤسس ويقعد نفسه فيما يتعلق علوم الالة ونحوها. ثم بعد ذلك ينظر فيما يتعلق سماعات في سماعات الحديث و - 01:19:02
ونحوها لان علم الحديث بحر لا ساحل له وعلومه متعددة فلو اخره الناظر فلو اخره الناظر حينئذ قد يفوته الكثير والكثير من من هذا العلم لكن ما يتعلق بعلم الحديث رواية هذا ليس مقدما على التأصيل والتقيد - 01:19:22
عيد العلم. بمعنى ان النظر يكون هنا باعتبارين. اولا علم الحديث رواية وعلم الحديث دراية على ما اشتهر ان الرواية متعلقة بي بالسند والدراية متعلقة بالمتن. ان كان الاولى العكسي. لكن هذا الذي اشتهر عند ارباب المصطلح - 01:19:42
حينئذ النظر يكون الاصل في فقه الحديث. وما اكثر الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. بمعنى ان ما صح عنه وحكم عليه اهل العلم باتفاقه انه صحيح. ويفتخر طالب العلم الى النظر فيه بنظر صحيح. بمعنى ان - 01:20:02
امر فيما سوى الصحيحين وما حكم عليه اهل العلم بالصحة ليس هو بالمنهج السليم. وانما المنهج الصحيح في تلقي الحديث ان ابقى من المقتصرات التي ذكرها اهل العلم واشتهرت وفاضت عندهم ثم بعد ذلك ان يأتي الى ما يتعلق بالمطولات وهذا الذي ذكره - 01:20:22
اللهم صلي قد يستقيم مع من بدأ في العلم وهو صغير السن. وكان في السابق قد يصل للخامسة عشر وقد انتهى من علوم الالة كلها. حينئذ يبدأ بالسماع وما يتعلق بالسماع والاشتغال بالحديث. لكن طالب العلم اذا بدأ وهو - 01:20:42
في السن لابد من مراعاة الاصول والقواعد. والنظر حينئذ يكون باعتبار المختصرات الاهم فالاهم ما نحتاج فاذا اراد الفقه فلن يتقن

الفقه على الوجه الصحيح الا اذا قدم متنا فقهيا في اي مذهب من المذاهب - 01:21:02
الاربعة سواء اخذت مذهب ابي حنيفة او مالك او الشافعي او احمد لكن لابد من النظر في متن فقهي فيأتي عليه الطالب من اوله الى اخره وما اجمل ان يكون محفوظا في صدره فهو اكمل واحسن ثم بعد ذلك ينتقل الى النظر فيما يتعلق باحاديث - 01:21:22
حديث الاحكام فاحاديث الاحكام والاحاديث المتعلقة بباب المعتقد مقدمة على النظر في جملة ما يتعلق بالكتب الصحاح والمسانيد لان العمر هذا يذهب والى طالب العلم اراد ان يتقن رجال البخاري ومتنه وابتداء وانتهاء - 01:21:42
قد اخذ منه الوقت الكثير والكثير. ولكن الطالب ينبغي ان ان يقدم الاهم فالمهم. ولا شك ان دراسة البخاري مهمة بل هي من المهمات لكن هذا لا يحسن لطالب علم لم يوجد اتقان بلوغ المرام مثلا او عمدة الاحكام ثم ينتقل مباشرة الى الصحيحين - 01:22:02
هذا لا يعرف عند اهل العلم الا في نوع واحد معين وهو من بدأ وهو صغير السن عينيه قد يصل الى الثالثة عشرة قد اتقن ما اتقن من القرآن وقراءاته وكذلك لسان العرب وما يتعلق به ثم بعد ذلك مثل هذا لا ينبغي ان يؤخر - 01:22:22
ترى السماعات على ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى على الترتيب المذكور عنده لكن النظر في حديث الاحكام لابد ان ينظر طالب العلم اولا الى متن من المتون الفقهية. فمن رام ان يحصل الفقه لا بهذه الطريقة فهذا يكون مشتت - 01:22:42
الذهن ولم يصل الى قول راجح الا مع مع التناقض. هذه المذاهب المعتمدة الاربعة ليست مذاهب عشوائية. وليست طلبات جامعية من كتبها لا يعي ولا يدرك لا مذهب وابو حنيفة مذهب ابي حنيفة قائم على اصول وكذلك مذهب الشافعي قائم - 01:23:02
انا اصول مذهب مالك قائم على اصول ومذهب احمد قائم على على اصول. فاذا لم ينظر الطالب الى الفروع المرتبطة بهذه الاصول قول واختار كل فرع بي قطع النظر عن اصله فقد ضل واضل. بمعنى انه قد يرجح في مسألة فرعا - 01:23:22
يناقض اصلا نقضه في موضع اخر. شعر بذلك ام ام لم يشعر. نعم. وخالص اذا شرح الله انتقل الى بحث المقصودات وتعليق ما يمر به او يسمعه من الفوائد دقيقة وفروع وحل المشكلات والفروق بين احكام المشابهات من جميع انواع العلوم. ولا نستكمل - 01:23:42
فائدة يسمعها ويتهاون بقاعدة يربطها فليبادر الى تعميقها وحفظها. ولتكن همته في طلب العلم عالية فلا ولا يمنع من فكر الانبياء صلوات الله عليهم يسيره ولا يؤخر تحصيله ويغتنم وقت تراضي ونشاطه وذم عائلته وشرح شبابه وقيمة شراده قبل عواده البطالة - 01:24:12
قال عمر رضي الله عنه تفقه قبل ان تسود وقال الشافعي رضي الله عنه تفقه قبل من نور نفسه بعين الكمال والاستماع حول المشايخ فان ذلك عين اكثر مما يحصل. وقد تقدم قوم سعيد بن جبير لا يزال الرجل - 01:24:52
واذا او المشهورة فينا بحثا ومراجعة ومطالعة قد اشتغل بتصنيف وبالنظر في مدارك العلماء سالكا طريق الانصاف هذه وصايا ما اعظمها من وصايا رحمه الله تعالى قال اذا شرح محفوظاته المختصرات وظبط ما فيها من الاشكالات والفوائد المهمات. وليس هذا بالامر الهين. هذا يحتاج - 01:25:22
الى وقت يعني ليس بالامر الهين شرح محفوظاته بجميع الفنون. يعني قرأ للمبتدئ والمتوسط والمنتهي في كل فن. فاذا انتهى بعد ذلك وحينئذ يأتي الى ما ذكره من قبيل الكمال. الذي لا بد منه من تحرير قاعدة تحتاج الى ان تفرد ببحث من - 01:26:02
من حاجة الى ضبط كلمة او مشكل في العلم ونحو ذلك اي يفرده بالبحث على جهة الخصوص. انتقل الى بحث المبسوطات مع المطالعة الدائمة يعني ما يسمى عند المعاصرين بالجرد جرد الكتب. هذا لا يفصله الا الا من هو راسخ في العلم. ولا يدر الطالب علمي بمعني - 01:26:22
انه مبتد ولم يكن ذا شوكة في العلم وذا اصول وقواعد ثم يشتغل به ما يسمى به بالجرد ولذلك تجد من منهجيات الحديثة تقرأ كذا وحتى في القراءة وضعوا لها منهجية وهذا خلل. المنهجية ما ذكره العلمي انظر هنا - 01:26:42
اسمعوا كلام راسخ بالعلم. هل سم لك متنا؟ لم يسمي لك متنا وانما ذكر ماذا؟ ذكر اصله. لان النظر في المتون هذا يختلف باختلاف البلدان قد يشتهر في بلد متن ولم يكن له ذكر في بلد اخر. والقضية ليست موقوفة على متن معين - 01:27:02
لا العلم يؤخذ من من متون متعددة. فاذا كان الامر كذلك فالوقوف مع عين المتن هذا ليس من طريقة الاوائل لان هذا قد يحدده البلد

فينتشر فيه متن لم يكن ذا شهرة في بلد اخر. ثم قد يكون فيه عدة متون مشتهرة لكن هذا الشيخ يتقن - 01:27:22
متنا معينا تفقه علي واخر يتقن متنا اخر. حينئذ الطالب الذي يأتي عند الاول يدرس ما درسه شيخه واذا جاء عند من يدرس ما درسه شيخه؟ ولذلك من العجائب الان ولم يكن بحثا قديما تجد ان ان البعض الفية السيوط في مصطلح - 01:27:42
العراق بلوغ المران ام المحرر؟ الاجرومية للعبيد ربي ام العمريطي؟ هذي كلها بحوث جديدة حادثة لم عند عند الاوائل لماذا؟ لان المراد هو تحصيل العلم. وهذه المتون وسائل من اثقل عبيد ربه وحينئذ - 01:28:02
له نصيب من العلم ومن اتقن نظم العمريط فكذلك له نصيب من العلم والبحث انما يكون مع الزيادة وليس كل من وقف مع متن هو اقل من غيره سيكون اقل حظا منه من غيره. لا. قد يحفظ شخص ما الرسالة وقد يحفظ اخر - 01:28:22
منتصر خليل فيكون الذي قد حفظ مسألة اكمل في الفقه من الذي حفظ ذاك لماذا؟ لانه ليس العلم مجرد حفظ المتن وفقه فحسب وانما ثم مرحلة اخرى. فالذي يحفظ مثنى مختصرا ثم يتوسع في مدارك العلم ويجرد الكتب بعد ان يرسخ - 01:28:42
فرق بينه وبين الذي يأخذ المتن الذي لا بعده ثم يقف عليه. هذا قد اوقف نفسه عند عند هذا المتن فلن يزداد علما فيبقى الذي اخذ المتن الصغير اكثر اكثر منه علما. اذا النظر يكون باعتبار المتون التي يستشرحها - 01:29:02
اهل العلم في كل زمان ومكان. نعم. السادة السعوديين في التدريس والدكتوراه فانه لا يزيد الا خيرا وتحصيلا وادبا وتفضيلا كما قال عليه رضي الله عنه في حديثه متقدم ولا تشبع من نور صحبتي فإنما هو بالنخلة تنتظر متى يصعب عليك منها شيء ويجتهد على مغاربة خدمته والمسارعة - 01:29:22
ولا يقتصر في الحلقة على سماع درسه فقط اذا امكنه فان ذلك وعدم فلاح ولطف التنبه. وعدم الفلاح وركن التنبه. بسبب الدروس المشروعة وتعليما ويشارك اصحابه حتى كأن كل درس منها له. ولعلي ان الامر كذلك بالحديث - 01:29:52
وينبغي ان يتذكر المراقب يتذاكر وينبغي ان نتذاكر مواظب مجلس شيخنا وقع فيه من الفوائد والضوائح والقواعد وغير ذلك. وان يعيدوا كلام الشيخ فيما بينهم وينبغي وينبغي مذاكرة ذلك عند القيام من اجله قبل تفرق اذهانه - 01:30:22
ثم يتذكرونه في بعض الاوقات. قال الخطيب وافضل مذاكرة وكانت جماعة من السلف يبدأون في المبادرة من الرجال فربما لم يقوموا حتى يسمعوا اذان الصبح. فان لم يجد وكرر معها ما سمعه ولفظه على قلبه ليعلق ذلك على خاطره. فان - 01:30:52
وقل ان انتصر على الفكر والتعقل لحضرة الشيخ خاصة ثم يتركه ويتركه ولا يعاد به. نعم. فيما يتعلق الادب السابق قال انتقل الى بحث المبسوطات مع المطالعة الدائمة وتعليق ما يمر به او يسمعه من الفوائد النفيسة. وهذا سواء كان فيما يحضره عند شيخه وسمع فائدته - 01:31:22
فتن جعل له كنافة او ما يمكن ان يعلق به تلك التعاليق والفوائد المهمة. وكذلك فيما يتعلق بما يمر عليه من جرده او قراءته للكتب المطولات ونحوها. وتمر به فوائد قد لا تكون في مظانها. هذا الذي اعتنى به اكثر - 01:31:52
اما ما كان في مظانه ما ذكره المصلي تحت بابه بحيث لو اشكل عليك امر ما رجعت اليه في مظانه لا اشكال فيه. لكن جرى او جرت عادة اهل العلم انهم قد يذكرون نفائس واصول وقواعد في غير مظانها. فهو يبحث في باب الحيض ثم يتعرض - 01:32:12
لقاعدة فقهية فيذكر نقدا او يذكر استثناء او نحو ذلك. هذه لو اردت ان تبحث عنها لتعبت. وانما تجعل لك او ملخصا تجمع فيه هذه الفوائد. قال والمسائل الدقيقة والفروع الغريبة وحل المشكلات والفروق بين احكام - 01:32:32
تشابيهات من جميع انواع العلوم. قال ولا يستقل بفائدة يسمعها. يقول لا احتاجها. هو في غنى عنها. او يتهاون قاعدة يضبطها بل ينبغي الاكثار من البحث والنظر. وكذلك المدارسة فيما يتعلق بالاصول والقواعد - 01:32:52
كل باب من ابواب الفقه وغيره لابد وان نثم اصولا تحكمه من اوله الى الى اخره. ومعرفة الاصول المطردة معرفة الاصول التي يستثنى منها بعض الاحاد هذا اهم من معرفة الفروع. لان الفروع هذه قد تتعلق قد يتعلق بها - 01:33:12
وقد لا يتعلق بها عمل والنظر فيها يكون باعتبار ربطها باصلها. فاتقان الاصل هو هو الاصل. قال بل يبادر الى تعليقها وحفظها ولتكن همته في طلب العلم عالية. فلا يكتفي بقليل العلم مع امكان كثير - 01:33:32

ولا يقنع من ارث الانبياء بيسير ولا يؤخر تحصيل فائدة تمكن منها او يشغله الامل والتسويف عنها فان اخيري افات ولانه اذا حصلها في الزمن الحاضر حصل في الزمن الثاني غيرها يعني لا يقضى يعني بعضهم قد يظن انه - 01:33:52

اذا غاب عن درس سيعوضه يوم الاحد لا. يوم الاحد له درسه الخاص. فانت قد فوت درسك وقد فاتك كذلك قد فوت حفظك وقد قد فاتك اليس هنا تعويض ويغتنم وقت فراغه ونشاطه وزمن عافيته وشرق شبابه ونباهته - 01:34:12

خاطره الى اخر ما قد ذكره سابقا في الاداب التي مرت. قال واذا كملت اهليته يعني صار من اهل العلم صار من اهل العلم وظهرت فضيلته ومر على اكثر كتب الفن او المشهورة منها. انظر لم يقل على كل - 01:34:32

كتب الفن لما قلت لكم بالامس انه لا يقال بان من العلم ما لا بد ان تمر على كتب الفن كلها لا اظن ان عاقلا يقول بذلك البت. لان كتب الاصول مثلا اصول الفقه منها ما هو مطول ومنها - 01:34:52

فهو متوسط ومنها ما هو مقتصر. طالب العلم اذا اخذ شيئا مما يتعلق بالمختصر وظبطه حينئذ انتقل الى ما هو منهم الى ما هو اوسع منهم فاذا كان كذلك فعشرات بل مئات الكتب المتعلقة بالمختصرة هذه كيف - 01:35:12

طالب العلم فلو نظرت فيما يتعلق بشرح الورقات مثلا تجد عشرات المصنفات عليه وتجد كذلك مثلها من من الحواشي هل انت انت ملزم او لا نقول ملزم هل انت مرغب في ان تنظر في جميع هذه الشروحات؟ الجواب لا. وانما يختار منها - 01:35:32

ما اشتهر عند اهل العلم انه اغبط للمتن وكذلك هو امكن في العلم من من غيره. وقد يختار حاشا او حاشيتان وما عدا ذلك في عرض عنه طالب العلم. ليس زهدا فيه وانما حرصا على الوقت العمر - 01:35:52

هذا القليل والعلم كثير. ولابد ان تكون ثمة موازنة بين الامرين. وكل ذلك في اصول الفقه وكل ذلك في شروحات الاحاديث البخاري له عدة شروحات هل من المعقول ان يقول قائل لا بد ان ينظر في شرح العين وكذلك ما يتعلق بفتح البال وغيرها من - 01:36:12

الكتب التي شرحت البخاري؟ الجواب لا. وانما يختار الاصل الذي اعتمده اهل العلم واثنوا عليه وهو الفتح. ثم اذا مر وبه مسألة لم يشبعها الحافظ او احتاج طالب العلم ان ينظر اليه اوسع رجع الى نفس الموضع في ذلك الشرح الاخر - 01:36:32

واما انه يعتني بجرد جميع الشروحات هذه لا اظن احدا من اهل العلم يقول به البتة. وانما الشروحات مكررة بعضهم يأخذ من من بعض ولذلك قال هنا على اكثر كتب الفن او المشهورة منها بحثا ومراجعة ومطالعة اشتغل بالتصنيف - 01:36:52

في اداء احتاج الى الى التصنيف كما ذكرناه سابقا فيما يتعلق اداب المعلم وبالنظر في مذاهب العلماء سالك الانصاف فيما يقع له من الخلاف كما تقدم في ادب العالم وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 01:37:12

اله وصحبه اجمعين. هناك اسئلة ليس هناك اسئلة. ما شاء الله هذا يقول احضروا في مجلس لاحد المشايخ ممن يتصدر للتعليم قد خضعت به بادئ الامر وهذا الشيخ يدرس العقيدة ويكثر من ايراد الاخطاء فكيف يصنع مع - 01:37:32

على كل كونه يخطئ اولا انت قبل ان تستطيع ان تحكم عليه. وانما الواجب عليك ان تسأل عنه قبل قبل الحضور. لانك قد تكون انت المخطئ وليس هو وثانيا اذا ظهر بالفعل انه يخطئ فهذا في باب المعتقد لا يجوز الجلوس عنده والبتة - 01:38:12

هل يلزم من الطالب ان يحفظ العمدة والبلوغ والمنتقى والمحرر حتى ينتقل الصحيحين؟ ام يستطيع ان يحفظ متنا او مثنين وينتقل الى الصحاح وجزاكم الله خيرا واياكم. الاولى لطالب العلم اذا نظر الى هذه الكتب الكبار الصحيحين وغيرها - 01:38:32

فانما ينظر اليها بنظرة متعقلة يعني لا تأخذه العاطفة الى ان يلج مباشرة لان ثم نزعه الان ما يسمى بالحديث وغيرهم فاوجدوا لنا طلاب علم ليس لهم من العلم نصيب الا انه يحفظ مختصرات للصحيحين وما زاد عليهما - 01:38:52

فليس هو العلم كما قرر وكما بينا فيما سبق. لكن الذي هو احوج اليه طالب العلم ما يتعلق به حديث العقيدة وكذلك احاديث الاحكام. اما احاديث العقيدة فهذه تجدها فيما يتعلق بالمختصرات المتعلقة - 01:39:12

في بيان معتقد اهل السنة والجماعة اما بذات مختصرة واما شروحاتها. ولذلك من اجمع ما صنف عند فيما يجمع عشرات الاحاديث المتعلقة بباب واحد فقط معارج القبول للشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى - 01:39:32

فلو اعتنى طالب العلم بمعالج القبول وما فيه من احاديث وحفظ ولخص الى اخره قد كفاهم في هذا الباب. ناهيك عما لو حفظت

كتاب التوحيد وما قبله بشيخ الاسلام محمد بن الوهاب ناهيك عما لو حفظت الواسطية لشيخ الاسلام ونظرت في شروحاتها او بعضها وما ذكر فيها من - 01:39:52

من الاحاديث هذا يغنيك ابتداء في باب المعتقد. اما فيما يتعلق باحاديث الاحكام فالنظر فيه يكون اولا حفظ عمدة الاحكام ثم ينتقل الى بلوغ المرام ولك ان تحفظ الكتابين كاملين ولك ان عجزت او نحو ذلك ان تحفظ ما زاد من - 01:40:12

توضع على على العمدة. واذا خرجت كذلك بعد ان تحفظ البلوغ مثلا وانتقلت الى الملتقى تحفظ ما زاد. واما الكتاب من اول الى اخره قد لا يحتاج طالب العلم ان يقف معه الا اللهم اذا اوتي حفظا بحيث انه لا يأخذ منه - 01:40:32

طويلا هذا له حكمه الخاص واما اذا اراد ان يحفظ وان يكرر ولابد ان يردد السطر والسطرين مئة مرة او مئتين وهذا الى وقت وانما يحفظ الاكمل. واهل العلم قد اعتنوا بهذه المتون شرحا وتعليقا وتسهيلا. ومعرفة ما - 01:40:52

علقوا بها من قواعد واصول. فانت تجد عمدة الاحكام وما قدمه به من دقيق العيد وحاشية الصلعاني. قد لا تجده وفي غير هذين الكتابين رأينا ما حرر به الشيخ بالدقيقة العيد رحمه الله تعالى وكذلك الصنعاني في مسائل عديدة لن تجدها الا في - 01:41:12

هذا الموضع العناية بحفظ هذا الكتاب مع ما يتعلق به من شرح وخاصة الاحكام لي بدقيق هذا يغنيك عن كثير من مسائل التي قولوا مشتتة ايهما اوسع مسائل زاد المستقنعة من رسالة ابن ابي زيد انا ما قارنت بينهما لكن بادئ الرأي ان صاحبنا اوسع - 01:41:32

من هو؟ هزال هل يحصل لطالب يسمع لشرح عمدة الاحكام على شيخ يذكر مسائل الخلاف ويرجح بينهما وهما لم يدرس الفقهاء ولم يدرس زاد المستقنع بعد اولا ليست العلة في ذكر الخلاف. ذكر الخلاف اذا كان المعلم - 01:41:52

هيلاقي ان انتهت المشكلة. لكن الاشكال فيما لو كان يرسل الخلافة ولا يرجح. هذا هنا يبقى الاشكال. لكن الاشكال عند بارك الله فيك انك قدمت عمدة الاحكام على متن فقهي. وهذا ليس بجيد لطالب العلم البتة وانت جرب اذا حفظت بابا - 01:42:22

حاملا من متن فقهي ستكون مرتب الذهني. لان العلوم مرتبة. فاحفظ اولا ما يتعلق باب المياه ثم باب الانية ثم باب الاستنجاء ثم باب الى اخره كل باب له ابتداء وانتهاء الى اخره. حينئذ تنظر في كل مسألة على حدة وقد تدرك من احاديث - 01:42:42

حديث الاحكام اذا كانت عندك همة بان تجعل لكل مسألة تأخذ حديثها من العمدة او من البلوغ او مما يذكره الشراح. حينئذ تحفظ المسألة الا وتحفظ دليلها. اما اذا جئت بالعكس حينئذ الحديث قد يذكر مختصرا بالمعنى. وقد يذكر مطولا ثم تأتيك في اوله فائدة تتعلق - 01:43:02

بالصلاة واخرى تتعلق بالصيد. عينين يأتيك تشتيت بين البابين. هذا في اول فقه وهذا في اخره. حينئذ يبقى الطالب في او في اوساطهم. هل يجوز ان نقول النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ لفظا كما في سورة عبس - 01:43:22

سلام لا نقول اخطاء وانما يقال قد يقع من النبي صلى الله عليه وسلم هو خلاف الاولى. ويأتي التوجيه مين؟ من السماء نحن بالطلب هذا ردا لقول الوضعية هل يجوز الاتكاء على الحائط في حضرة الشيخ عند حصول مشقة؟ هو يجوز قطعا ليس حرام - 01:43:42

لكن هم ذكروهم ماذا؟ ها؟ من الادب فقط. وهذه الامور اذا اذا فيه مشقة خاصة في الدورات هذه لا بأس. امر على كل قول في القرآن دون ان يكون اهلا للنظر والترجيح بين اقوال المفسرين هذا لا يجوز الا لعالم - 01:44:12

ولابد ان يكون مليا بلسان العرب طيب الله اكبر. صلى الله - 01:44:47